

## دور درس التربية الرياضية في خفض مستوى التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

### دراسة تحليلية

م.م. الاء علي وادي فرهود

م.د. محمد حسين عبيد

أ.د. عباس حسين عبيد

جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بناء مقياس يحدد دور درس التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. تحليل أثر درس التربية البدنية والرياضية في تقليل معدلات التسرب المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية.
3. دراسة تأثير درس التربية البدنية والرياضية في الحد من التسرب المدرسي عبر مجالات متعددة.
4. فحص الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية فيما يتعلق بدور الدرس في تقليل معدلات التسرب المدرسي.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية وأهدافها. وتم تحديد مجتمع الدراسة في قضاء الهاشمية، حيث شمل (165) مدرسة، وتم اختيار عينة مكونة من (214) طالباً. قام الباحث بتطوير مقياس لتقييم دور درس التربية الرياضية في الحد من التسرب المدرسي، وذلك من وجهة نظر الطلاب، حيث اشتمل المقياس على (38) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية (دور المدرسة والإدارة-العوامل المتعلقة بالطالب نفسه-تأثير المعلمين-تأثير الأسرة-دور رفاق السوء) بعد تطبيق الأسس العلمية في بناء المقياس والتحقق من خصائصه السيكمترية، تم توزيع الاستبيانات وجمع البيانات وتحليلها وفق الأساليب الإحصائية المناسبة. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، من أبرزها:

1. يساهم درس التربية الرياضية بشكل فعال في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
2. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة فيما يتعلق بدور درس التربية الرياضية في تقليل التسرب المدرسي.
3. حاز مجال الصحة الجسدية والعقلية على المرتبة الأولى من حيث التأثير، بنسبة مئوية بلغت (97%).
4. جاءت مجالات الانتماء إلى المدرسة، والانضباط والالتزام، وتعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (90%) للمجالات الثلاثة.

5. احتل مجال تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (75%). في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بما يلي:

1. ضرورة زيادة الوقت المخصص لحصص التربية الرياضية، لتمكين الطلاب من المشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية بشكل أكثر فاعلية.

2. معالجة مشكلة نقص الوسائل والأجهزة الرياضية، لما لها من دور في تعزيز مشاركة الطلاب وتقليل معدلات التسرب.

3. تعزيز استخدام الألعاب الجماعية في دروس التربية الرياضية، لما لها من أثر إيجابي في تحقيق الاندماج الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلاب.

4. رفع مستوى أهمية درس التربية البدنية والرياضية وجعله مكافئاً للمواد الدراسية الأخرى، بهدف ترسيخ مكانته ضمن المناهج التعليمية.

### **The role of physical education in reducing school dropout rates among secondary school students (An analytical study)**

**Prof. Dr. Abbas Hussein Obaid**

**Lec. Dr. Mohammed Hussein Obaid**

**Assist. Lec. Alaa Ali Wadi Farhoud**

**University of Babylon / College of Physical Education and Sports Sciences**

#### **Abstract**

**This study aims to achieve the following objectives:**

- 1. Develop a scale that quantifies the role of physical education classes in reducing school dropout rates among secondary school students.**
- 2. Analyze the impact of physical education and sports classes on reducing school dropout rates among secondary school students.**
- 3. Study the impact of physical education and sports classes on reducing school dropout across multiple domains.**
- 4. Examining the differences between students who practice and do not practice physical education with regard to the role of the lesson in reducing school dropout rates.**

The researcher relied on the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the research problem and its objectives. The study community was identified in the Hashemite District, which included (165) schools. A sample of (214) students was selected. The researcher developed a scale to evaluate the role of physical education lessons in reducing school dropout, from the students' point of view, as the scale included (38) paragraphs distributed over six main areas) the role of the school and administration - factors related to the student himself - the influence of teachers - the influence of the family - the role of bad companions) after applying the scientific foundations in constructing the scale and verifying its psychometric properties .

## الفصل الاول

### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1 أهمية البحث :

تلعب دروس التربية الرياضية دورًا جوهريًا في تحسين الصحة النفسية والجسدية للطلاب، كما تساهم في تعزيز قدراتهم الاجتماعية والانفعالية. إذ تعمل ممارسة الرياضة على تحفيز إفراز هرمونات السعادة مثل الإندورفين، مما يساهم في تقليل القلق والتوتر والتخفيف من المشاعر السلبية كالإحباط والاكتئاب، خصوصًا لدى الطلاب الذين يعانون من الضغوط الدراسية. كما يشعر الطلاب بالإنجاز عند تحسين أدائهم الرياضي، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، في حين أن تحسين اللياقة البدنية يمنحهم شعورًا إيجابيًا تجاه أجسادهم، مما يعزز تقديرهم لذاتهم.

علاوة على ذلك، تساهم التربية الرياضية في تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي، وتعزز من قدرة الطلاب على بناء علاقات اجتماعية جديدة وتقوية الروابط بينهم. كما أنها تُضفي على البيئة المدرسية طابعًا محفّزًا وجاذبًا، حيث يشعر الطلاب بالانتماء من خلال المشاركة في الفرق الرياضية والمسابقات، مما يعزز دافعهم للبقاء في المدرسة.

إضافة إلى ذلك، تؤثر التربية الرياضية إيجابيًا على الأداء الأكاديمي، من خلال تحسين مهارات التركيز والانضباط، كما تساهم في الحد من العنف والسلوكيات السلبية داخل المدرسة، إذ توفر متنفسًا صحيًا لطاقة الطلاب، مما يجعل بيئة التعلم أكثر استقرارًا وأمانًا. بناءً على ذلك، فإن دمج برامج رياضية فعالة ضمن المناهج الدراسية يُعد استراتيجية ناجحة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتحفيز الطلاب على الالتزام بالتعليم.

## 1-2 مشكلة البحث

يُعدّ التسرب المدرسي إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه النظم التعليمية على مستوى العالم، لما يترتب عليه من خسائر اجتماعية واقتصادية تؤثر على الأفراد والمجتمعات على حد سواء. ومن بين العوامل التي قد تساهم في تقليل هذه الظاهرة، يأتي درس التربية الرياضية، الذي يلعب دورًا مهمًا في تعزيز اندماج الطلاب في البيئة المدرسية، وتحفيزهم على الحضور، إلى جانب تحسين صحتهم النفسية والجسدية، مما يقلل من احتمالية انسحابهم من العملية التعليمية.

وباعتبار التربية الرياضية جزءًا أساسيًا من المنظومة التعليمية، فإن لها دورًا رئيسيًا في تنمية القدرات البدنية والعقلية للطلاب. ومع ذلك، فإن إهمال هذا الدرس أو غيابه عن بعض المدارس يؤدي إلى آثار سلبية متعددة، تشمل تدهور الصحة الجسدية وزيادة معدلات السمنة نتيجة قلة النشاط البدني، بالإضافة إلى الآثار النفسية، حيث قد يؤدي نقص النشاط الرياضي إلى ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب بسبب غياب الفرص الكافية للتعبير عن الذات والتخفيف من الضغوط الدراسية، مما يسهم في خلق بيئة غير متوازنة للطلاب.

استنادًا إلى ما سبق، تتحدد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

ما هو دور درس التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هل توجد فروق في تأثير درس التربية الرياضية على خفض معدلات التسرب المدرسي بين الطلاب الممارسين للرياضة وغير الممارسين، وفقًا لوجهات نظرهم؟

## 1-3 أهداف الدراسة

1. بناء مقياس يحدد دور درس التربية الرياضية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. تحليل أثر درس التربية البدنية والرياضية في تقليل معدلات التسرب المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية.

3. دراسة تأثير درس التربية البدنية والرياضية في الحد من التسرب المدرسي عبر مجالات متعددة.

4. فحص الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية فيما يتعلق بدور الدرس في تقليل معدلات التسرب المدرسي.

## 1-4 فروض البحث.

لدرس التربية الرياضية دور فعال في خفض مستوى التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

## 1-5- حدود البحث

1. الحدود الزمانية : الفترة الزمنية 2024/1/10 الى 2024/5/15م.
2. الحدود المكانية : المدارس الثانوية في محافظة بابل/ قضاء الهاشمية .
3. الحدود البشري: طلبة المدارس الثانوية في محافظة بابل/ قضاء الهاشمية.

## 1-5- تحديد المصطلحات:

- درس التربية الرياضية : هي مادة تعليمية تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية المنظمة، كما تعزز الصحة العامة والروح الرياضية، وتسهم في تحسين اللياقة البدنية والتوازن النفسي والاجتماعي للطلاب.

- التسرب المدرسي : هو انقطاع الطالب عن الدراسة قبل إكمال المرحلة التعليمية التي التحق بها، سواء كان ذلك في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، ويمكن أن يكون التسرب كلياً أو جزئياً ، حيث يترك الطالب المدرسة نهائياً، أو جزئياً، حيث يتغيب عن الحصص الدراسية بشكل متكرر دون الانقطاع الرسمي.

## الفصل الثاني

## الدراسات النظرية والدراسات السابقة

## اولا. الدراسات النظرية

## • مفهوم درس التربية الرياضية

يُعدّ درس التربية الرياضية جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية، إذ يهدف إلى تنمية القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية للطلاب من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية والرياضية. يساهم هذا الدرس في تحسين اللياقة البدنية وتعزيز الصحة العامة، إضافةً إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية مثل التوازن والتنسيق. كما يؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية الطلاب، من خلال غرس قيم التعاون والانضباط والروح الرياضية، مما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية والانتماء.

علاوة على ذلك، يُسهم درس التربية الرياضية في تحسين الحالة النفسية للطلاب من خلال تقليل مستويات التوتر وتعزيز الثقة بالنفس. كما يُعتبر وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي داخل البيئة المدرسية، مما يُساعد في إعداد الطلاب لحياة أكثر صحةً ونشاطاً. وكونه نشاطاً تعليمياً منظماً ضمن المناهج الدراسية، فإن دوره لا يقتصر على تطوير المهارات الحركية فقط، بل يمتد إلى تعزيز القيم الأخلاقية والروح الرياضية، إضافةً إلى إحداث توازن نفسي وجسدي لدى الطلاب.

## أهداف درس التربية الرياضية

يسعى درس التربية الرياضية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها:

1. تنمية الصفات البدنية الأساسية: يهدف درس التربية الرياضية إلى تطوير عناصر اللياقة البدنية الأساسية، مثل القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة، والمرونة، إلى جانب تحسين القدرات الفسيولوجية المتعلقة بالجهاز التنفسي، والدورة الدموية، والجهاز العصبي، والجهاز العضلي.
  2. تعزيز النمو الحركي: يساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية، مثل الجري، الوثب، الرمي، التعلق، التسلق، الرفع، إلى جانب المهارات الرياضية المتخصصة في مختلف الألعاب والأنشطة البدنية.
  3. تنمية الصفات الأخلاقية: يساعد درس التربية الرياضية في غرس القيم الأخلاقية، مثل الطاعة، الاحترام، الشعور بالمسؤولية، والتعاون بين الطلاب، مما يساهم في بناء شخصياتهم وتعزيز تفاعلهم الإيجابي.
  4. تعزيز الانتماء الوطني: يساهم في تنمية حب الوطن والاستعداد للدفاع عنه، وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع من خلال الأنشطة الرياضية الجماعية التي تعزز روح العمل الجماعي.
  5. تحسين الصحة العامة والعادات السليمة: يهدف إلى تعزيز الوعي الصحي، وتشجيع الطلاب على تبني أنماط حياة صحية، مما يساهم في تحسين قوام الجسم والجمال الحركي، والوقاية من المشكلات الصحية الناتجة عن قلة النشاط البدني.
  6. تنمية القدرات العقلية والمعرفية: يساهم درس التربية الرياضية في تزويد الطلاب بمعلومات حول أساليب تحسين اللياقة البدنية، والجوانب التعليمية للألعاب الرياضية، والقواعد الفنية والخطية والقانونية المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية.
  7. تعزيز التكيف الاجتماعي والعمل الجماعي: يساعد في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز العمل الجماعي، وترسيخ القيم الديمقراطية الصحيحة، مما يساهم في إعداد الطلاب ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
  8. تنمية الانفعالات النفسية الإيجابية: يساهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح المثابرة، والجدية، والجرأة، والشجاعة، إضافة إلى غرس قيم الصدق والأمانة، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة ومستقرة نفسياً واجتماعياً (الربيعي، 2017).
- إليك إعادة الصياغة بأسلوب أكاديمي أكثر دقة وتنظيماً:

## مجالات درس التربية الرياضية

يمتد تأثير درس التربية الرياضية ليشمل عدة مجالات تربوية واجتماعية ونفسية تسهم في تحسين تجربة الطالب التعليمية وتعزيز دافعيته للاستمرار في الدراسة، ومن أبرز هذه المجالات:

1. تعزيز الصحة الجسدية والعقلية يسهم درس التربية الرياضية في تحسين صحة الطلاب من خلال الأنشطة البدنية التي تعزز اللياقة البدنية، وتقوي الجهاز القلبي الوعائي، وتحسن التناسق الحركي. كما يساعد في تقليل التوتر والقلق، مما يسهم في تعزيز الاستقرار النفسي لدى الطلاب، ويزيد من دافعتهم للبقاء في المدرسة.

2. تعزيز العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الزملاء توفر الأنشطة الرياضية بيئة ملائمة لتفاعل الطلاب مع أقرانهم ومعلميهم، مما يعزز الروابط الاجتماعية داخل المدرسة. ويعد بناء علاقات إيجابية مع الزملاء عاملاً مهماً في ترسيخ شعور الطلاب بالانتماء للمؤسسة التعليمية، وبالتالي تقليل معدلات التسرب المدرسي.

3. تنمية مهارات الانضباط والالتزام من خلال المشاركة في درس التربية الرياضية، يتعلم الطلاب أهمية الالتزام بالتعليمات، واحترام القوانين والأنظمة، والانضباط الذاتي في التدريبات، مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم العام داخل البيئة المدرسية، ويعزز التزامهم بالحضور والمشاركة الفعالة.

4. تطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي تعزز الأنشطة الرياضية روح التعاون بين الطلاب، حيث يتعلمون كيفية العمل ضمن فرق رياضية، والتفاعل إيجابياً مع الآخرين. كما تسهم هذه الأنشطة في تنمية مهارات القيادة، حيث تمنح الطلاب الفرصة لتولي أدوار قيادية داخل الفرق الرياضية، مما يحفزهم على التفاعل الفعال مع زملائهم ومعلميهم، ويشجعهم على المشاركة المستمرة في العملية التعليمية.

5. تعزيز الانتماء إلى المدرسة تساهم المشاركة في الأنشطة الرياضية في ترسيخ شعور الطلاب بالانتماء لمؤسستهم التعليمية، مما يعزز ارتباطهم العاطفي بالمدرسة، ويحدّ من رغبتهم في الانقطاع عن الدراسة. فالطلاب الذين يشاركون في فرق رياضية وأنشطة مدرسية يشعرون بمزيد من التقدير والاهتمام، مما يدفعهم للاستمرار في التعليم.

6. تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي تمنح التربية الرياضية الطلاب فرصة لاكتشاف قدراتهم وتطوير مهاراتهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم. وعندما يحقق الطالب تقدماً في مهاراته الرياضية، فإنه يشعر بالنجاح والإنجاز، مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي ودافعيته نحو التعلم.

### مفهوم التسرب المدرسي

يُعرف التسرب المدرسي بأنه ظاهرة تربوية تشير إلى انقطاع الطالب عن الدراسة قبل إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها، سواء كان ذلك بشكل جزئي أو كلي. وينتج التسرب عن عدة عوامل، منها الظروف الاقتصادية الصعبة، وضعف التحصيل الدراسي، وغياب الدعم الأسري، إضافة إلى المشكلات البيئية داخل المدرسة مثل العنف المدرسي أو نقص التوجيه والإرشاد الأكاديمي ويؤدي

التسرب المدرسي إلى آثار سلبية على كل من الفرد والمجتمع، حيث يترتب عليه ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة معدلات الفقر، وارتفاع نسب الانحراف السلوكي، مما يشكل تحدياً أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولهذا، تعمل النظم التعليمية على تقليل هذه الظاهرة من خلال تحسين البيئة التعليمية، وتعزيز برامج الإرشاد والدعم النفسي، وتطبيق استراتيجيات تعليمية تلائم احتياجات الطلاب المختلفة.

ويرى منهل (2019) أن التسرب المدرسي يشير إلى مغادرة الطالب لمقاعد الدراسة قبل الحصول على الشهادة التعليمية المطلوبة، نتيجة لعوامل اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية، مما يؤدي إلى ضعف فرصه في تحقيق الاستقرار المهني والاجتماعي في المستقبل.

### مجالات التسرب المدرسي:

تتعدد العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي، ويمكن تصنيفها إلى عدة مجالات رئيسية، تشمل ما يلي:

1. **العوامل الأسرية:** تلعب الأسرة دوراً محورياً في تسرب الطلاب من المدرسة، حيث يؤثر عدم اهتمام الوالدين بمتابعة حضور أبنائهم وتحصيلهم الدراسي سلباً على دافعتهم للتعلم. كما يسهم التفكك الأسري، سواء بسبب الطلاق أو النزاعات الأسرية أو وفاة أحد الوالدين، في زيادة احتمالات التسرب. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة بانخفاض فرص التعليم، حيث قد يضطر الأبناء إلى الانخراط في سوق العمل على حساب تعليمهم (عبد العزيز، 2017).

### 2. العوامل التربوية والمدرسية:

تعد البيئة المدرسية عاملاً أساسياً في استمرار الطلاب في التعليم، حيث يؤدي ضعف الرقابة الإدارية وعدم متابعة انتظام الطلبة في المدرسة إلى زيادة فرص التغيب المتكرر. كما أن صعوبة المناهج الدراسية وعدم ملاءمتها لقدرات الطلاب واهتماماتهم، إلى جانب ضعف ارتباطها بحاجات المجتمع، تسهم في تقليل دافعتهم للتعلم وانخفاض تحصيلهم الأكاديمي (أنيس، 2011).

3. **العوامل الاجتماعية والسياسية:** تشمل هذه العوامل ضعف التشريعات القانونية التي تلزم أولياء الأمور بمتابعة تعليم أبنائهم، مما يسمح بتسرب الطلاب دون محاسبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنقل المستمر بين أماكن السكن وما يترتب عليه من تغيير المدارس والزملاء يؤثر سلباً على الاستقرار النفسي والدافعية للتعلم. كما أن عدم الاستقرار السياسي، واندلاع الحروب والأزمات، يؤدي إلى إغلاق المدارس أو اضطراب العملية التعليمية، مما يسهم في تفاقم مشكلة التسرب المدرسي (الديني، 2006).

4. **العوامل المرتبطة بالطالب نفسه:** تشمل هذه العوامل انخفاض القدرات العقلية والجسدية للطالب، وضعف مهاراته الأكاديمية والاجتماعية، وعدم التكيف مع البيئة المدرسية، إلى جانب المعاناة من مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب والخوف المرضي، مما يدفعه إلى العزوف عن الدراسة.



5. العوامل المرتبطة بالعلاقة بين البيت والمدرسة: إن ضعف التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة يعد من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب، حيث يؤدي عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وعدم حضورهم الاجتماعات المدرسية إلى فقدان الدعم اللازم لاستمرار الطالب في العملية التعليمية (زيتوني، 2017).

6. العوامل المرتبطة برفاق السوء: تلعب الصحبة السيئة دورًا مهمًا في توجيه الطالب نحو التسرب المدرسي، حيث قد يتأثر برفاقه الذين يميلون إلى التهرب من الدوام المدرسي والانشغال بأنشطة غير تعليمية، مثل التدخين أو التجول في الشوارع، مما يؤدي إلى ضعف التزامه بالمدرسة (أبو منصور، 2016).

### الآثار الناتجة عن ظاهرة التسرب المدرسي:

ينتج عن التسرب المدرسي العديد من الآثار السلبية على المستوى الفردي والمجتمعي، منها:

أ. ارتفاع معدلات الأمية، خاصة عند حدوث التسرب في المراحل الأساسية، مما يعيق اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب، ويؤدي إلى أعباء مالية وإدارية إضافية على المجتمع.

ب. انخفاض الإنتاجية والكفاءة المجتمعية، حيث يؤدي فقدان التعليم إلى تراجع القدرات المهنية والاقتصادية للأفراد، مما يعيق التنمية المستدامة.

ج. الاضطرابات النفسية والاجتماعية، حيث ينعكس الفشل والرسوب المدرسي على الحالة النفسية للطلاب، مما قد يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وجسدية واجتماعية.

د. ارتفاع معدلات البطالة، نظرًا لأن التعليم يمثل عنصرًا رئيسيًا في تأهيل الأفراد لسوق العمل، فإن انخفاض المستوى التعليمي يؤدي إلى محدودية فرص التوظيف.

هـ. تفاقم المشكلات الاجتماعية والسلوكية، حيث يرتبط التسرب المدرسي بزيادة معدلات الجريمة والانحراف السلوكي بين الشباب.

و. ظهور النزاعات الأسرية، إذ يؤدي تدني المستوى التعليمي إلى مشكلات داخل الأسرة، مثل ضعف الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي (الأحمر، 2013).

هذه العوامل تستدعي اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية للحد من التسرب المدرسي وتعزيز استمرارية الطلاب في العملية التعليمية.

### ثانياً. الدراسات السابقة

#### 1. دراسة محمد (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أسباب تسرب تلامذة المرحلة الابتدائية وطرق معالجتها. استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة مكونة من 73 فقرة تم توزيعها على ثلاثة محاور: الأسرة، الاقتصاد، والتربية. تكونت عينة الدراسة من 40 مديراً،

15 مشرفاً تربوياً، و100 معلم ومعلمة من ثلاث محافظات هي بغداد، نينوى، والبصرة. أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي تتوزع بين الأسباب الأسرية، مثل التفكك العائلي، قسوة بعض الآباء، والنقد الشديد للأبناء. كما كانت هناك أسباب اجتماعية واقتصادية، مثل العادات والتقاليد التي تجبر الفتيات على ترك المدرسة عند بلوغ سن معينة بسبب الزواج أو حفاظاً على التقاليد. أما الأسباب التربوية فشملت مشاكل مرتبطة بالمعلم، والطالب، والمنهاج، وطرائق التدريس، بالإضافة إلى الكتب المدرسية، والامتحانات، والتقويم.

## 2. دراسة الفكي (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة كركري في السودان من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطبيق استبانة على عينة مكونة من 30 معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب المدرسي تعود إلى عدة عوامل، منها:

أسباب اجتماعية: مثل انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، والتفكك الأسري بسبب الطلاق وتعدد الزوجات، وغياب الوالدين.

أسباب اقتصادية: مثل عجز الوالدين عن دفع الرسوم الدراسية، عمل التلاميذ في بعض الأعمال الهامشية، وتكاليف التعليم الباهظة.

أسباب تربوية: تتعلق بصعوبة بعض المواد الدراسية، ازدحام المنهج بالمواد الدراسية، وعدم ارتباطه باحتياجات التلاميذ وميولهم، وضعف أساليب القياس والتقويم.

أسباب بيئية مدرسية: مثل ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ، وعدم تحسين البيئة المدرسية، وعدم توفر الأنشطة الصفية واللاصفية.

## 3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

### 3-1 منهج البحث:-

أستعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية، لبناء مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي، وأسلوب الدراسات المسحية للتعرف على دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي.

### 3-2 مجتمع البحث وعينته:-

اشتمل مجتمع البحث على وحدد مجتمع البحث بقضاء الهاشمية اذ يتكون من ( 165 مدرسة ) بواقع ( 165 ) مدرس و ( 214 ) طالب حيث تم تقسيم عينة البحث على النحو الاتي:-

### 3-2-1 عينة التجربة الاستطلاعية:-

إشتملت عينة التجربة الاستطلاعية على طلاب البالغ عددهم (20) طالبا وبنسبة مئوية مقدارها (9.34) من مجتمع البحث.

### 3-2-2 عينة البناء :-

إشتملت عينة بناء، واعداد المقاييس المستعملة بالبحث على (100) طالباً من غير عينة التجربة الاستطلاعية حيث شكلت نسبة مئوية مقدارها (46.72) من مجتمع البحث.

### 3-2-3 عينة التطبيق الرئيسي:-

إشتملت عينة التطبيق الرئيسي على (95) حيث يشكلون نسبة مئوية مقدارها (41.66) من مجتمع البحث.

### 3-3 الادوات والوسائل والاجهزة المستعملة في البحث:-

#### 1. الوسائل البحثية: وتتضمن:-

- الاستبانة.
- المقابلات.
- المصادر والمراجع.
- أدوات مكتبية (أوراق ، أقلام).
- ساعة توقيت يدوية نوع (KENKO)

### 3-4 اجراءات البحث الميدانية:-

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب من الباحث اجراء الخطوات التالية:-

#### 3-4-1 اجراءات بناء مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:-

##### 3-4-1-1 تحديد الهدف من مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:-

قام الباحث بتحديد الهدف من مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي.

##### 3-4-1-2 تحديد الاطار النظري لـ مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:-

بعد ان تم تحديد الهدف من بناء المقياس، قام الباحث وبعد الاطلاع على المصادر

## 3-4-1-3 تحديد مجالات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:-

بعد الاطلاع على المراجع، والمصادر، والنظريات، والدراسات، المرتبطة بدور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي، وكذلك الاطلاع على قائمة دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي، تم تحديد المجالات (الدافعية وتقدير الذات - الصحة الجسدية والعقلية - الانتماء إلى المدرسة - مهارات القيادة والعمل الجماعي - الانضباط والالتزام

تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي) إذ تم استخراج قيمة الاهمية من خلال جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الاهمية) الموجودة ضمن الاستمارة ، اما قيمة الاهمية النسبية فهي قسمة قيمة الاهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة (الخفاجي، 2017)

وبعد ان تم جمع الاستمارات، وتفرغ البيانات، ومعالجتها اتضح ان جميع المجالات مقبولة، ونالت على أكثر من (80) من الاهمية ، أو أكثر من (53.33%) من الأهمية النسبية من خلال أخذ آراء (10) خبيراً و مختصاً، والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) يبين درجة الأهمية، و الأهمية النسبية لمجالات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي

ت	المجالات	درجة الاهمية	الاهمية النسبية %	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	الدافعية وتقدير الذات	123	% 88	✓	
2	الصحة الجسدية والعقلية	140	% 93.33	✓	
3	الانتماء إلى المدرسة	136	% 90.66	✓	
4	مهارات القيادة والعمل الجماعي:	125	% 83.33	✓	
5	الانضباط والالتزام	123	% 88	✓	
6	تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي:	140	% 93.33	✓	

## 3-4-1-4 إعداد الصيغة الأولية للمقياس:-

3-4-1-4-3 جمع وأعداد وصياغة فقرات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:- تم صياغة (44) فقرة معنية بالمقياس في ضوء ذلك تم تعديل قسم من الفقرات، وحذف القسم الآخر لتكرارها في المعنى، او عدم قياسها السمة أو الصفة التي وضعت من أجلها ، ومن خلال عرض الفقرات على عدد من السادة الخبراء الذين بلغوا (15) خبيراً، تم استعمال اختبار (كا<sup>2</sup>) حول صلاحية الفقرات ، علماً أن قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية هي (3,84)، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين آراء الخبراء، والمختصين حول صلاحية فقرات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي وقيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة للموافقين

ت	المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	الموافقون (كا <sup>2</sup> ) المحسوبة	نوع الدلالة
1	الدافعية وتقدير الذات	1,2,3,4,5,7,8	10	14	1	"معنوية"
		6	2	7	8	غير معنوي
2	الصحة الجسدية والعقلية	1, 3, 2, 3, 5, 6	10	12	3	"معنوية"
		7	2	9	6	غير معنوي
3	الانتماء إلى المدرسة	1, 2, 3, 5, 4, 6, 7	10	15	صفر	"معنوية"
4	مهارات القيادة والعمل الجماعي:	1, 2, 3, 4, 5, 6	9	15	صفر	"معنوية"
		7, 9	10	1	26	"معنوية"
5	الانضباط والالتزام	1, 2, 3, 4, 5, 6	9	14	1	"معنوية"
		7	10	1	26	"معنوية"
6	تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي:	1, 3, 5, 6, 7, 8, 9, 10	9	12	3	"معنوية"
		2	9	1	26	"معنوية"

قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية = (3.84) درجة الحرية = (1) مستوى الدلالة (0.05)

وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على السادة الخبراء، والمختصين يتكون من (38) فقرة موزعة على مجالات ستة مجالات .

3-4-1-4-2 اختيار بدائل الإجابة لمقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:-

قام الباحث باختيار بدائل الإجابة الثنائية (نعم - كلا)، لملائمتها طبيعة عينة البحث.

3-4-1-4-3 صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية:-

بعد ان انتهى الباحث من صياغة فقرات المقياس، والتأكد من صلاحيتها تم عرض المقياس على مختص باللغة العربية(\*) لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية.

### 3-4-1-5 اعداد تعليمات الاجابة عن المقياس:-

إن التعليمات تعد الدليل للمفحوص، او المستجيب، إذ تم التأكيد على الدقة و الصدق بالإجابة، وانه لا توجد اجابات صحيحة أو خاطئة بل هي وجهات نظر، وكذلك تم اخفاء الغرض الحقيقي من المقياس و أعلام المفحوصين بأن إجاباتهم سوف تكون سرية، ولغرض البحث العلمي.

### 3-4-1-6 التجربة الاستطلاعية:-

للتأكد من وضوح تعليمات المقياس، ووضوح فقراته، والوقوف على السلبيات التي قد تقابل الباحث اثناء التطبيق الرئيسي، فقد تم تطبيق المقياس على نادي النيل الرياضي، والبالغ عددهم (10) طالباً بتاريخ (2024/2/17)، واهم النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال التجربة الاستطلاعية هي:-

1. التعليمات كانت واضحة.

2. فقرات المقياس كانت واضحة لأفراد عينة التجربة الاستطلاعية.

3. لم يتم تسجيل أي سلبيات خلال التجربة الاستطلاعية.

### 3-4-1-7 تطبيق المقياس على افراد عينة البناء:-

تم تطبيق مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي على عينة البناء والبالغ عددها (100) طالباً، بهدف اجراء تحليل احصائي لفقرات المقياس.

### 3-4-1-9 تصحيح المقياس:-

إن المقياس الحالي صيغت فقراته ببدايل اجابة ثنائية ( نعم - كلا ) بدائل واعطيت أوزان (1,2) وبعد تطبيق المقياس على عينة البناء تم تصحيح الاستمارات للحصول على الدرجة الكلية لكل مختبر.

### 3-4-1-10 تحليل فقرات المقياس:-

\* ا.م.د. حيدر جابر النابلي : وزارة التربية / مدير العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية .

تتضمن إجراءات التحليل الاحصائي لمقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي عمليتين: هما القدرة التمييزية للفقرات (المجموعتان الطرفيتان)، والاتساق الداخلي بطرائقه الثلاثة، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وكالاتي:-

أولاً:- القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):-

فمن خلال التحليل الاحصائي لعينة البناء البالغة (100) طالباً تم احتساب القدرة التمييزية باتباع الخطوات الاتية:-

1-ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها اللاعبون بعد تصحيح المقياس تنازلياً.

2-اختيار نسبة (33%) مجموعة عليا، و نسبة (33%) مجموعة دنيا واستبعاد المجموعة الوسطى، إذ يتم استقطاع نسبة المجموعتين: العليا، والدنيا من العينة عن طريق ضرب النسبة المطلوبة بعدد العينة مقسومة على مئة ، إذ بلغت العينة عند كل مجموعة (24) طالباً.

3-حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، والبالغ عددها (38) فقرةً عن طريق استخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة، بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لمقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	قوة الفقرة التمييزية
	س-	ع	س-	ع		
1	4.08	0.97	2	0.78	8.17	"مميزه"
2	4.58	0.50	1.37	0.49	22.26	"مميزه"
3	4.29	0.75	1.91	0.82	10.39	"مميزه"
4	4.70	0.46	1.25	0.44	26.42	"مميزه"
5	4.57	0.44	2.20	0.65	15.70	"مميزه"
6	4.87	0.33	2.12	0.53	21.24	"مميزه"
7	3.76	0.51	3.53	1.02	11.3	"مميزه"

8	4.54	0.65	1.87	0.00	26.36	مميزه
9	4.79	0.41	1.54	0.65	20.46	مميزه
10	5	0.00	1.37	0.49	35.91	مميزه
11	4.33	0.48	1.33	0.48	21.58	مميزه
12	5	0.00	2.20	1.21	11.25	مميزه
13	2.97	1.40	2.84	1.25	12.37	مميزه
14	4.95	0.20	2.37	1.09	11.35	مميزه
15	5	0.00	2.25	0.60	22.16	مميزه
16	4.33	0.48	1.33	0.48	21.58	مميزه
17	2.83	0.38	1.37	0.78	15.98	مميزه
18	4.75	0.44	2.58	1.10	8.95	مميزه
19	2.38	1.62	2.57	1.35	12.63	مميزه
20	4.79	0.50	2.08	0.92	12.52	مميزه
21	4.37	0.64	1.08	0.28	22.84	مميزه
22	4.33	0.48	1.33	0.48	21.58	مميزه
23	4.77	0.42	1.50	0.51	23.41	مميزه
24	4.83	0.38	1.62	0.57	22.77	مميزه
25	5	0.00	2.29	0.90	14.61	مميزه
26	4.70	0.46	1.79	0.72	16.66	مميزه
27	4.75	0.44	1.66	0.63	19.47	مميزه



28	4.25	0.60	1.29	0.46	18.94	"مميزه"
29	4.70	0.46	1.41	0.71	18.37	"مميزه"
30	3.73	0.82	2.46	0.90	21.80	"مميزه"
31	4.971	0.904	4.677	1.036	12.247	"مميزه"
32	4.75	0.44	1.37	0.93	13.05	"مميزه"
33	5	0.00	1.70	0.80	19.99	"مميزه"
34	4.58	0.50	1.70	0.55	18.88	"مميزه"
35	4.29	0.80	1.29	0.46	15.79	"مميزه"
36	4.25	0.73	1	0.00	21.59	"مميزه"
37	1.37	0.01	1.58	0.50	33.23	"مميزه"
38	1.37	0.013	1.95	0.75	19.85	"مميزه"

قيمة (t) الجدولية=(2.021) درجة الحرية=(99) مستوى الدلالة=(0.05)

وبهذا اصبح مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي بعد اجراء معامل التمييز على فقراته، يتكون من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

ثانياً:- معامل الاتساق الداخلي:-

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بالطرق الاتية:-

1-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

وقد تم استخراج قيمة معامل الاتساق بهذه الطريقة، باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس لجميع أفراد العينة والبالغ عددهم (100) طالباً، بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد تم التأكد من دلالة معنوية الارتباط باستعمال اختبار (ت ر) والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وقيمة (ت ر) والدلالة الاحصائية لمقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	نوع الدلالة
1	0.36	3.48	معنوي	2	0.29	2.52	"معنوية"
3	0.42	3.85	معنوي	4	0.36	3.11	"معنوية"
5	0.42	3.85	معنوي	6	0.38	3.42	"معنوية"
7	0.44	4.08	معنوي	8	0.36	3.11	"معنوية"
9	0.35	3.46	معنوي	10	0.37	3.31	"معنوية"
11	0.42	3.85	معنوي	12	0.28	2.42	"معنوية"
13	0.31	2.71	معنوي	14	0.33	2.90	"معنوية"
15	0.35	3.46	معنوي	16	0.39	3.53	"معنوية"
17	0.41	3.73	معنوي	18	0.45	4.20	"معنوية"
19	0.42	3.85	معنوي	20	0.32	3.96	"معنوية"
21	0.39	3.53	معنوي	22	0.31	2.71	"معنوية"
23	0.31	2.71	معنوي	24	0.34	3.01	"معنوية"
25	0.32	3.96	معنوي	26	0.35	3.46	"معنوية"
27	0.32	3.96	معنوي	28	0.37	3.46	"معنوية"
29	0.31	2.71	معنوي	30	0.35	3.46	"معنوية"
31	0.39	3.53	معنوي	32	0.45	4.20	"معنوية"
33	0.39	3.53	معنوي	34	0.41	3.73	"معنوية"
35	0.38	3.42	معنوي	36	0.38	3.42	"معنوية"

37	039.	3.53	معنوي	38	0.31	2.71	"معنوية"
----	------	------	-------	----	------	------	----------

قيمة (ت ر) الجدولية = (2.00) درجة الحرية = (99) مستوى الدلالة = (0.05)

## 2- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:-

بما ان مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي يتكون من أربعة مجالات يختلف كل منهما عن الآخر، لذا توجب استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه الفقرة ، حيث تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمجال، وقد تم التأكد من دلالة معنوية الارتباط بأستعمال اختبار (ت ر)، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال وقيمة (ت ر) والدلالة الاحصائية لمقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	نوع الدلالة
1	0.45	4.20	"معنوية"
2	0.65	7.13	"معنوية"
3	0.53	5.22	"معنوية"
4	0.67	7.49	"معنوية"
5	0.58	5.96	"معنوية"
6	0.49	4.69	"معنوية"
7	0.52	5.09	"معنوية"
8	0.70	8.19	"معنوية"
9	0.46	4.32	"معنوية"
10	0.67	7.49	"معنوية"

معنوية"	4.45	0.47	11
معنوية"	4.20	0.45	12
معنوية"	7.49	0.67	13
معنوية"	4.08	0.44	14
معنوية"	8.90	0.73	15
معنوية"	4.45	0.47	16
معنوية"	4.95	0.51	17
معنوية"	4.83	0.50	18
معنوية"	7.49	0.67	19
معنوية"	4.45	0.47	20
معنوية"	7.92	0.69	21
معنوية"	4.08	0.44	22
معنوية"	7.49	0.67	23
معنوية"	4.32	0.46	24
معنوية"	8.19	0.70	25
معنوية"	4.20	0.45	26
معنوية"	4.32	0.46	27
معنوية"	7.49	0.67	28
معنوية"	4.45	0.47	29
معنوية"	4.95	0.51	30

31	0.48	4.57	"معنوية"
32	0.52	5.09	"معنوية"
33	0.75	9.45	"معنوية"
34	0.73	8.90	"معنوية"
35	0.44	4.08	"معنوية"
36	0.45	4.20	"معنوية"
37	0.46	4.32	"معنوية"
38	0.67	7.49	"معنوية"

قيمة (ت ر) الجدولية = (2.00) درجة الحرية = (99) مستوى الدلالة = (0.05)

### 3- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:-

ولتحقيق ذلك، تم ايجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة المجال، والدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم تم احتساب قيمة (ت ر) للتأكد من معنوية الارتباط، وظهرت النتائج بأن هناك علاقة ارتباط معنوية بين درجات مجالات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي، والدرجة الكلية للمقياس، لكون القيمة المحسوبة لكل مجال من مجالات المقياس هي اكبر من القيمة الجدولية، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) يبين معاملات الارتباط بين درجات مجالات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي والدرجة الكلية للمقياس وقيمة (ت ر)

ت	مجالات المقياس	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	نوع الدلالة
1	الدافعية وتقدير الذات	0.74	8.42	"معنوية"
2	الصحة الجسدية والعقلية	0.81	11.45	"معنوية"
3	الانتماء إلى المدرسة	0.77	10.47	"معنوية"
4	مهارات القيادة والعمل الجماعي:	0.83	12.46	"معنوية"

5	الانضباط والالتزام	0.89	9.45	"معنوية"
6	تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي:	0.72	11.46	"معنوية"

قيمة (ت ر) الجدولية = (2.00) درجة الحرية = (94) مستوى الدلالة = (0.05)

3-4-1-11 الخصائص السايكومترية لمقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي:-

3-4-1-11-1 صدق المقياس:-

وقد اعتمد الباحث في إيجاد صدق المقياس الطرق الآتية:-

3-4-1-11-1-3 صدق المحتوى:-

وقد تم التحقق من صدق المحتوى عن طريق:-

أولاً:-الصدق الظاهري:-

قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء ، والمختصين في علم النفس العام، وعلم النفس الرياضي، والاختبار والقياس والبالغ عددهم (15) خبيراً للتأكد من صلاحية الفقرات لمقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً:-الصدق المنطقي:-

وقد تحقق هذا النوع من الصدق، بعرض التعريف الاجرائي لكل مجال من مجالات مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب المدرسي على السادة الخبراء ، وقد تم التحقق من تغطية فقرات المقياس للمجالات بحسب رأي الخبراء.

3-4-1-11-2 صدق التكوين الفرضي:-

وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي، أو صدق البناء في المقياس بالطرائق الآتية:

أولاً:- حساب القدرة التمييزية لفقرات المقياس، بواسطة المجموعتين الطرفيتين، وقد تم الاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التميز العالي، والجيد، والمقبول، كما في الجدول (7)

ثانياً:- الاتساق الداخلي، وقد استعمل الباحث هذا الأسلوب عندما اوجد معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكما في الجدول (8)، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، كما في الجدول (9)، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول (10).

### 3-4-1-11-2 الثبات:-

حقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقتين وهما:-

### 3-4-1-11-2-1 طريقة التجزئة النصفية:-

للتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة، قام الباحث بتقسيم فقرات المقياس بصورته النهائية البالغ عددها (38) فقرة الى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية وقد تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستعمال طريقة بيرسون بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.79)، وبذلك بلغت قيمة معامل الاختبار (0.88)، وهو مؤشر عال لثبات الاختبار.

### 3-4-1-11-2-2 معامل (الفكرونباخ):-

حيث طبقت معادلة الفكرونباخ باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وظهر ان قيمة معامل الثبات تساوي (0.83) وهي مؤشر عال لثبات الاختبار.

### 3-5 التجربة الرئيسية:-

بعد الانتهاء من اجراءات بناءالمقياس قام الباحثان بتطبيقه بصورته النهائية على عينة التطبيق الرئيسية البالغ عددها (90) طالباً خلال الفترة (2023/4/5 الى 2023/5/1).

### 3-6 الوسائل الاحصائية:-

قام الباحث بأستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) :

- الاهمية النسبية.

- النسبة المئوية.

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (ت ر) لمعنوية الارتباط.
- سبيرمان - براون للتصحيح.
- معامل الفاكرونباخ.
- معادلة السهولة والصعوبة.
- معادلة التمييز
- T- test لعينة واحدة.
- معامل الانحدار الخطي المتعدد.

#### الفصل الرابع

#### 4- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وفقاً لأهداف البحث الحالي عن طريق تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها ، وبالتالي التوصل إلى الاستنتاجات والخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث:

#### 4-1 عرض نتائج وتفسير ومناقشة نتائج دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب وفق كل مجال من المجالات

ت	مجالات المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الدافعية وتقدير الذات	5.2	0.006	%86
2	الصحة الجسدية والعقلية	8.75	0.003	%97
3	الانتماء إلى المدرسة	4.5	0.001	%90
4	مهارات القيادة والعمل الجماعي:	3.75	0.001	%75



5	الانضباط والالتزام	4.5	0.001	%90
6	تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي:	4.5	0.001	%90

نتائج دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب وفق كل مجال من المجالات

طبق الباحثين مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب على عينة البحث البالغة (195) طالب وطالبة، وقد أظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن مجال الصحة الجسدية والعقلية جاء الأول وبالمتوسط الحسابي بلغ (8.75) بانحراف معياري قدره (0.003)، وبنسبة مئوية قدرها (97%) وقد جاء مجال (الانتماء إلى المدرسة - الانضباط والالتزام - تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي)

وبالمتوسط الحسابي بلغ (4.5) للمجالات الثلاث بانحراف معياري قدره (0.001) ، وبنسبة مئوية قدرها (90%) للمجالات الثلاث

في ما جاء مجال مهارات القيادة والعمل الجماعي وبالمتوسط الحسابي بلغ (3.75) بانحراف معياري قدره (0.001)، وبنسبة مئوية قدرها (75%)

4-2 عرض نتائج دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب على عينة البحث للمتسربين الممارسين للرياضة وغير الممارسين

الجدول (34) يبين نتائج دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب على عينه البحث للمتسربين الممارسين للرياضة وغير الممارسين

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى دلالة	نوع الدلالة
ممارسين	30.13	19.5	0.013	2.73	0.69	غير دال
غير ممارسين	32.43		0.015	3.14	0.22	غير دال

طبق الباحثين مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب على عينه البحث للمتسربين الممارسين للرياضة وغير الممارسين وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي بلغ (30.13)، (32.43) على التوالي بانحراف معياري قدره (0.013)، (0.015) على التوالي وبوسط فرضي بلغ (19.5)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر إن الفرق دال إحصائيا ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.73)، (3.14) على التوالي ، عند مستوى دلالة (0.69)، (0.22) على التوالي ، وهذا يشير إلى لا توجد فروق فردية للممارسين للرياضة وغير الممارسين لدور درس التربية الرياضية دور في خفض مستوى التسرب المدرسي

#### 3-4 نتائج دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب على عينه البحث:

طبق الباحثين مقياس دور درس التربية الرياضية في خفض التسرب على عينه البحث البالغة (195) طالب وطالبة، وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي بلغ (31.28) بانحراف معياري قدره (0.014)، وبوسط فرضي بلغ (19.5)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر إن الفرق دال إحصائيا ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (13.25)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يشير إلى ان دور درس التربية الرياضية دور فاعل في خفض مستوى التسرب المدرسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
دور درس التربية الرياضية	0.014	31.28	19.5	13.25	0.001	دالة

## الفصل الخامس

### 5- الاستنتاجات والتوصيات

#### 5-1 الاستنتاجات

- 1) يلعب درس التربية الرياضية دورا فعال في خفض التسرب المدرسي
- 2) لا توجد فروق فردية للممارسين للرياضة وغير الممارسين لدور درس التربية الرياضية دور في خفض مستوى التسرب المدرسي
- 3) ان مجال الصحة الجسدية والعقلية جاء الاول بنسبة مئوية قدرها (97%)
- 4) ان مجال مجال (الانتماء إلى المدرسة - الانضباط والالتزام - تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق النجاح الشخصي) وبنسبة مئوية قدرها (90%) للمجالات الثلاث .
- 5) جاء مجال مهارات القيادة والعمل الجماعي اخيرا وبنسبة مئوية قدرها (75%) .

#### 5-2 التوصيات

بناءا على الاستنتاجات فان الدراسة توصي ب:-

1. إن الوقت المخصص للدرس غير كاف لإقامة الأنشطة الرياضية والترفيهية.
2. ان لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية المختلفة دور كبير في دفع الطالب إلى التسرب من الثانوية عامة ومن درس التربية الرياضية خاصة.
3. التعاون الألعاب الجماعية في الدرس تساعد على الاندماج وخلق روح بين الطالب وزيادة التفاعل .
4. لا بد من رفع مستوى درس التربية البدنية والرياضية ومحاولة موازاتها مع الحصص الأخرى لجعلها من المواد المهمة.
5. الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية بين المؤسسات من أجل الخروج من الضغوطات الدراسية والضغوطات النفسية للتلاميذ ولما لا الاستفادة من الطالب الموهوبين وحثهم وتوجيههم للنوادي للاستفادة منهم ورفع مستوى الرياضة الوطنية.
6. تفعيل الأنشطة المدرسية التعليمية والترفيهية والاجتماعية وتنظيمها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وقضاياهم لضمان جاذبيتهم نحو المدرسة والتصدي لظاهرة التسرب المدرسي.

7. يمكن إجراء مشروع وطني يسعى لتقصي أسباب ظاهرة التسرب المدرسي لدى الطلاب من خلال تناول متغيرات ديمغرافية. كالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المرحلة الدراسية، الجنس درجة الذكاء لدى الطالب .

#### المصادر

1. محمد عبد الله يوسف فريوان : أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر " الأساسي في منطقة بني كنانة ، شمال الأردن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (8) العدد (4) ، 2019 .
2. فدوى عبد الله الحليبه : أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين ، مجلة العلوم ، التربوية والنفسية ، المجلد (4) العدد (14) ، 2020 .
3. نظمي عودة أبو مصطفى ، العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات مربي الصفوف في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، كلية التربية للعلوم النوعية - جامعة الأقصى، المجلد الثاني عشر - العدد الأول ، 2014 .
4. محمد : أسباب تسرب تلامذة المرحلة الابتدائية ومعالجتها، في البصرة .
5. الفكي : واقع تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري في السودان من وجهة نظر المعلمين ، 2015 .
6. حبيب الله التي هدفت التعرف إلى ظاهرة التسرب وأسبابها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية في المرحلة الأساسية في ولاية نهر النيل في السودان، 2013 .
7. حاج أحمد أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي في السودان، 2013 .
8. كارولين يونت فراكت ، تسرب من مدارس الأونروا دراسة على مستوى الوكالة ، مديرة دائرة التربية والتعليم ، الرئاسة العامة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين ، الفلسطينيين (الأونروا) عمان ، 2013.
9. بالي محمود علي: دور المشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي لطلال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، 2010.
10. لبيلي. أيمن عبد العزيز : التسرب من التعليم في مصر: ظاهرة تهدد مستقبل الوطن الحوار المتمدن 2017.
11. حاج أحمد عادل : أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دراسة مقارنة بين مدينة ، 2013 .
12. حبيب الله عصام الدين : أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ من مدارس مرحلة الأساس من جهة نظر المعلمين دراسة حالة محلية بولاية نهر النيل رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2013 .

13. الحروب انيس : التسرب من مدارس الأونروا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان دراسة نوعية ، تقرير بحثي معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية الجامعة الأمريكية، بيروت. 2011.
14. جاسر الدايني: نموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية عمان الأردن، 2006 .
15. خديجة زيتوني ،التسرب المدرسي أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة (معلم تلميذ)، مجلة التواصل - جامعة باجي مختار بعناية العدد 50 ،الجزائر، 2017.
16. أحمد موسى بلال الحاج : أسباب التسرب المدرسي ودوافعه ودور برامج التغذية المدرسية في علاج الظاهرة بولاية البحر الأحمر حالة محليات سنكات هيا سواكن مجلة جامعة البحر ،2013.
17. آيات أبو منصور ، فاعلية موقع الكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء قصبه اريد رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اريد. الأردن، 2016.
18. محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة ،ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011.